

البعد الفردي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كردستان - العراق

ادريس حسين صالح ، كلية التربية، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة زاخو، العراق

ملخص

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى البعد الفردي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق وتحديد أكثر المحاور اسهاماً في تعزيز التمكين النفسي فضلاً عن الكشف عن طبيعة علاقة بين البعد الفردي بالتمكين النفسي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق، من خلال بناء أداة لقياس البعد الفردي وتكييف مقياس التمكين النفسي، فضلاً عن تحديد مستوى كل منهما.

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة، واشتمل مجتمع البحث (282) تدريسيًا، في حين بلغت عينة التطبيق النهائية (120) تدريسيًا. قام الباحث ببناء مقياس البعد الفردي المكون من (35) فقرة موزعة على ستة محاور وقد أظهرت نتائج المقياسين بمستويات جيدة من الصدق والثبات. (الفاكرونباخ .90، للبعد الفردي .91، للتمكين النفسي) كما أظهرت النتائج ان مستوى البعد الفردي جاء متوسطاً بنسبة (63.81%) وبلغ مستوى التمكين النفسي (70.89%) بمستوى جيد كما بينت النتائج عن وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين ($r = 0.874$ و $p < 0.05$) مما يشير الى ان تطوير المهارات البعد الفردي يسهم في تعزيز التمكين النفسي، واستخدم الباحث الوسائل الحقيبية الاحصائية التالية (spss). من خلال هذه النتائج توصل الباحثان الى عدة استنتاجات أهمها: تمتلك التدريسيين في المعاهد الرياضية الى مستوى متوسط للبعد الفردي بشكل عام ويحتاج الى تعزيز، ويستنتج من نتائج التحليل بان البعد الفردي يدعم جودة الاداء التدريسي وتنمية السلوك الريادي والقدرة على قيادة الطلبة نحو تحقيق الاهداف التعليمية، وبناءً على نتائج تحليل البيانات هناك علاقة ايجابية بين البعد الفردي والتمكين النفسي اذ يسهم تطوير المهارات الفردية في رفع كفاءة التدريسيين وتحفيزهم الى الابداع والمبادرة. واوصى الباحث بعدة توصيات أهمها: تفعيل وتطوير برامج تدريبية لتعزيز مهارات البعد الفردي لضمان الوصول إلى التطور والتقدم المنشود من قبل الجميع، و تفعيل التمكين النفسي عبر سياسات تشجع المشاركة الفاعلة وابداء الرأي.

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2026/03/28

تاريخ القبول: 2026/04/09

تاريخ النشر: 2026/04/20

المراسلة

ادريس حسين صالح

Email: hanaa.mohammed@su.edu.krd

DOI:

<http://dx.doi.org/10.21271/ZJPSS.3.1.9>

الكلمات المفتاحية:

البعد الفردي – التمكين النفسي



The Individual Dimension and Its Correlation with Psychological Empowerment Among Physical Education Instructors in the Kurdistan Region of Iraq

Adris Husain Saleeh, College Education, Department of physical Education and sports sciences, University of Zakho

Abstract

The study aimed to assess the level of the individual dimension among instructors at sports institutes in the Kurdistan Region of Iraq, identify the most influential factors in enhancing psychological empowerment, and examine the relationship between the individual dimension and psychological empowerment. This was done by developing an individual dimension scale and adapting a psychological empowerment scale.

Using a descriptive survey and correlational approach, the study sampled 120 instructors from a population of 282. The individual dimension scale included 35 items across six axes. Both scales showed high validity and reliability (Cronbach's alpha = 0.90 and 0.91, respectively). Results indicated a moderate level of individual dimension (63.81%) and a good level of psychological empowerment (70.89%). A strong positive correlation was found between the two variables ($r =$

0.874, $p < 0.05$), suggesting that enhancing individual skills contributes to psychological empowerment.

The study concluded that instructors generally exhibit a moderate individual dimension that supports teaching quality, encourages entrepreneurial behavior, and strengthens guidance toward educational goals. Developing individual skills enhances competence, creativity, and initiative.

Recommendations include developing training programs to enhance individual dimension skills, promoting psychological empowerment through participatory policies, strengthening weaker areas through qualification courses, and integrating the individual dimension into performance evaluation to foster continuous learning, innovation, and initiative.

Keywords: Individual Dimension, Psychological Empowerment

١- التعريف بالبحث ١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن من البديهيات التي أصبحت ثوابت لاشك فيها بأن المجتمعات البشرية العلمية والتشريعية والقانونية او من حيث تنوع وتغير مستمراً في الحاجات التي يسعى الفرد تحقيقها ، ومن هنا من المهم ان ندرك اننا في نعيش في عالم دائم التغير ، الامر الذي جعل المهارات الفردية أكثر اهمية ، إذ تسهم في تحسين الاداء وتدفع الفرد نحو اكتساب المعرفة وبناء القدرات والمواهب التي تمتلكها.

وفي هذا الاطار حظي البعد الفردي في الهيئات والمنظمات والجامعات والمعاهد والمدارس باهتمام كبير في الاونة الاخيرة بسبب تأثيرها المباشر على طبيعة العمل وجودة التعليم ، إذ ان المؤسسات التعليمية والمنظمات والإدارات لاتعتمد فقط على التكنولوجيا الحديثة والمعدات المتطورة بل تعتمد على مهارات وخبرات للتدريسيين الفردية التي تسهم في نجاح العملية التعليمية.

ومن هذا المنطلق تندرج مهارات البعد الفردي ضمن ابعاد محورية منها المهارات والاجتماعية كأكتساب الوعي الذاتي، والصمود، ومهارات والنفسية كالتنظيم الانفعالي ، فضلاً عن الجانب الادارية الذي تمكن التدريسي من توظيف اليات التواصل واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية ، وهذا بدوره يسهم في تكوين شخصيته داخل المؤسسة التعليمية والمجتمع ، ويعزز قدرته على ادارة ذاته في مواقف مختلفة ووعيه بها (جواد، عباس، ٢٠٢٤ ، ٥٨)

وبناءً على ما سبق يمكن القول إن التمكين الإداري والتمكين النفسي والمشاركة الوظيفية والعوامل التنظيمية تشكل منظومة متكاملة تسهم في رفع كفاءة الموارد البشرية وتحقيق التفوق المؤسسي ، إذ يرتبط البعد الفردي ارتباطاً وثيقاً بالتمكين النفسي الذي يعد حالة داخلية يشعر من خلالها التدريسي بقيمته واهميته في عمله ، وفي ضوء طبيعة العمل في المعاهد الرياضية ، فإن توافر مستوى عال من البعد الفردي المدعوم بالتمكين النفسي يسهم في تحسين جودة الاداء التدريسي وتطوير السلوك الريادي ، وتنمية الابداع في الاساليب التعليمية والتدريبية ، إذ ان التدريسي الذي يتمتع بوعي ذاتي مرتفع وقدرة على الصمود ومهارات التواصل وضبط انفعالاته ، وتحمل المسؤولياته المهنية يكون أكثر استعداداً للمبادرة والابتكار وأكثر قدرة على القيادة وادارة شؤون الطلبة نحو تحقيق الاهداف التعليمية والرياضية.

وعلاوة على ذلك وبالنظر الى خصوصية القطاع الرياضي فإن الموارد البشرية المؤهلة والكفوة تعد الاساس الحيوي لنجاح المؤسسات التعليمية ، حيث يسهم العاملون في ادارات الرياضة والشباب بدور محوري في تحقيق التنمية الرياضية وتعزيز الاهداف المؤسسية(علي ، ٢٠٢٥ ، ١١٩)

وانطلاقاً مما تقدم تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على دور البعد الفردي وعلاقته في تعزيز التمكين النفسي والاداري في ترسيخ كفاءة الموارد البشرية وتحسين جودة الاداء التدريسي في المعاهد الرياضية ، من خلال محاور البعد الفردي المتمثل بالوعي الذاتي والصمود والتواصل التنظيم الانفعالي وتحمل المسؤولية ، في تنمية السلوك الريادي والابداعي في الاساليب التعليمية ، ويسهم البحث في دعم المؤسسات التعليمية الرياضية في تحقيق التفوق المؤسسي والتنمية الرياضية من خلال اعداد كوادر ادارية وتدريبية أكثر قدرة على المبادرة والتبكر وقيادة امور معهد والطلبة نحو تحقيق الاهداف التعليمية والرياضية .

١-٢ مشكلة البحث

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم في اقليم كردستان العراق ولاسيما في المؤسسات والمعاهد الرياضية ، برزت الحاجة الى تطوير كفاءة التدريسيين عاملاً حاسماً في تحقيق جودة الاداء التعليمي بما ينسجم مع متطلبات الاعتماد الاكاديمي والتنافس المؤسسي وعلى الرغم من أهمية المهارات الفردية مثل (الوعي الذاتي ، واتخاذ القرار ، والصمود النفسي) ، إلا ان الواقع العملي والميداني في المعاهد الرياضية يشير الى وجود تباين واضح في امتلاك هذه المهارات بين التدريسيين ، فضلاً عن ضعف استثمارها في تعزيز التمكين النفسي الامر الذي قد ينعكس على مستوى جودة الاداء التدريسي كما تشير الأدبيات الى ان التمكين النفسي يعد من العوامل الاساسية في تحسين الاداء ، إلا ان الربط بينه وبين البعد الفردي في المجال الرياضية التعليمية لايزال محدوداً ، وعليه تتركز مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ١- مامستوى البعد الفردي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق؟
- ٢- ما مستوى التمكين النفسي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق؟
- ٣- ما مدى إسهام محاور البعد الفردي في تعزيز التمكين النفسي ؟
- ٤- هل توجد علاقة ارتباطية بين البعد الفردي والتمكين النفسي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق؟

١-٣ أهداف البحث

- ١- بناء استبانة لمقياس البعد الفردي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق
- ٢- تكييف مقياس التمكين النفسي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق
- ٣- التعرف على مستوى البعد الفردي بمحاورها المختلفة لدى تدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق.
- ٤- تحديد محاور الاكثر تأثيراً في تعزيز التمكين النفسي لدى تدريسي المعاهد الرياضية .
- ٥- التعرف على مستوى التمكين النفسي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق .
- ٦- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين البعد الفردي والتمكين النفسي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق .

٤-١ مجالات البحث

- ١-٤ المجال البشري: تدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق .
- ٢-٤ المجال الزمني: تم البدء في البحث ابتداءً من ١٠/١١/٢٠٢٥ الى ١٢/٣/٢٠٢٦ .
- ٣-٤ المجال المكاني: إدارات المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق.

٥-١ مصطلحات البحث

١-٥-١ البعد الفردي: هو توافر بعض المهارات والخبرات الفردية المميزة في التدريسي (مثل امتلاك مهارات مميزة ، القدرة على اتخاذ القرار ، والتواصل ، والعمل دون اشراف مباشر) في التدريسي او الموظف للقيام بالعمل بالصورة المطلوبة (جواد، عباس، ٢٠٢٤، ٦٠).

٢-٥-١ التمكين النفسي: بأنه دافع داخلي لدى الفرد يحثه على انجاز مهمته الشخصية ويشمل معتقدات الأفراد حول معنى عملهم، وقدرتهم على اداء مهامهم بنجاح، وإدراكهم للحكم الذاتي وقدرتهم على التأثير في نتائج العمل Moura et al, 2015, 125).

٣-٥-١ البعد الفردي عرفها الباحث اجرائياً: هو مجموعة الجهود لجعل الشخص او التدريسي واعياً ومتمكناً للسلوكيات والمواقف الايجابية في تدبير مختلف الممارسات الادارية بكفاءة ، بما يسهم في تحسين وعيه بذاته وتعزيز ثقته بنفسه بما يمكنه من تحمل المسؤولية عن قراراته مما يجعله قادراً على الاسهام والتواصل الايجابي للقيام بدوره كتدريسي فاعل في تطوير وتنمية مجتمعه.

٢- منهجية البحث وإجراءاته

١-٢ منهج البحث: يعرف بأنه " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما " (المحمودي، ٢٠١٩، ٣٥) حيث يتم استخدام المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي والارتباطي ، وذلك لملائمته وطبيعة البحث الحالي إذ إن " الاسلوب المسحي يتمثل في جمع البيانات والمعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الافراد بشكل تفصيلي ودقيق " "ولاسلوب الارتباطي يستخدم للتعرف على حجم ونوع العلاقات القائمة بين المتغيرات المدروسة " (عليان ، وغنيم ، ٢٠١٠، ٦٨-٧٩)

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على (٢٨٢) تدريسياً يمثلون (١١) معهداً رياضياً في اقليم كردستان العراق ، وفقاً للكتاب الصادر من مدير المعاهد الرياضية في وزارة التربية في اقليم كردستان العراق وإكمال اجراءات البحث تم تقسيم مجتمع البحث الى :

١-٢-٢ عينة الدراسة الاستطلاعية

شملت (١٠) اعضاء من الهيئات التدريسية في المعاهد الرياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ويشكل هذا الرقم نسبة (٣,٥٤٦٪) من مجتمع البحث الكلي

٢-٢-٢ عينة البناء

تكونت عينة البناء (١٥٠) تدريسياً في المعاهد الرياضية للموسم (٢٠٢٥-٢٠٢٦) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وهذا الرقم يمثل نسبة (٥٣,١٩١٪) من مجتمع البحث الكلي ، وتمكن الباحث من الحصول على (١٤٢) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي وبذلك بلغت نسبة عينة البناء (٥٠,٣٥٤٪) من المجتمع البحث الكلي

٣-٢-٢ عينة التطبيق

فقد اشتملت على ما تبقى من عينة البحث الرئيسية ، وهم السادة تدريسي المعاهد الرياضية في وزارة التربية لحكومة اقليم كردستان العراق ، حيث بلغ عددهم (١٢٢) تدريسيًا وهم يشكلون نسبة (٤٣,٢٦٢٪) من عينة البحث ، وقد استطاع الباحث الحصول على (١٢٠) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي حيث يشكلون نسبة (٤٢,٥٥٣٪) وتفصيل مجتمع البحث وعيناته مبين في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) يبين عينات البحث

ت	اسم المعهد	محافظة	عدد افراد المجتمع	عينة الدراسة الاستطلاعية	عينة الثبات	عينة البناء		عينة التطبيق	
						الموزع	غير المستلم	الموزع	غير المستلم
١-	معهد خانقين الرياضي	ديالى	١٨			٩	٣	٩	
٢-	معهد سلیمانیه الرياضي	سلیمانیه	٣١	٢		١٢	٤	١٧	
٣-	معهد جمجمال الرياضي	سلیمانیه	٩			٧	٢	٢	
٤-	معهد رانية الرياضي	سلیمانیه	١٧			١٠	٣	٧	
٥-	معهد كوية الرياضي	اربيل	٢٢	١		١٠	٢	١١	
٦-	معهد هولير الرياضي	اربيل	٤٢	٢	١٠	١٥	٢	١٥	
٧-	معهد شقلاوة الرياضي	اربيل	٣٧			١٨	٢	١٩	١
٨-	معهد بردرش الرياضي	دهوك	١٥			٦		٩	
٩-	معهد عقرة الرياضي	دهوك	٢٧	١	٥	١٠	١	١١	
١٠-	معهد دهوك الرياضي	دهوك	٤٢	٢	١٠	١٥	١	١٥	١
١١-	معهد زاخو الرياضي	دهوك	٢٢	٢	٥	٨		٧	
١٢-	مجموع		٢٨٢	١٠	٣٠	١٢٠	٢٠	١٢٢	٢
١٣-	استمارات صالحة		٢٨٢	١٠	٣٠	١٠٠		١٢٠	
١٤-	النسبة المئوية		٪١٠٠	٪٣,٥٤٦	٪١٠,٦٣٨	٪٣٥,٤٦	٪٧,٠٩٢	٪٤٢,٥٥٣	٪٠,٧٠٩

٣-٢ اداتا البحث

لغرض إكمال إجراءات البحث سوف يعمل الباحث الى :

١- بناء مقياس البعد الفردي لتدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق

٢- تكييف مقياس التمكين النفسي المعد من قبل (د. صالح، ٢٠٢٤)

١-٣-٢ استبانة البعد الفردي

نظراً لعدم وجود مقياس سابق للبعد الفردي لتدريسي المعاهد الرياضية ، لذا لجأ الباحث الى اعداد استبانة لهذه البعد الفردي وقد اتبعت الاجراءات الاتية في عملية الإعداد على وفق الاتي:

٢-٣-٢ منهجية بناء المقاييس

يشير الكبيسي الى ان هناك اربعة مناهج في بناء المقاييس يتم الاعتماد إحداها او عدد منها خلال مراحل إعداد المقاييس وهي (منهج الخبرة ، المنهج المنطقي او العقلي ، المنهج التجريبي او العلمي، المنهج الاسقاطي) (الكبيسي ، ١٩٧٨ ، ٤٧-٥٠) وقد اعتمد الباحث في تحديد محاور المقياس على نهج الخبرة والمنهج المنطقي او العقلي (إذ استند الى خبرته العلمية والعملية في هذا المجال فضلاً عن التحليل المنطقي او العقلي لمضامين الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

٢-٤ خطوات بناء مقياس البعد الفردي

٢-٤-١ تحديد المحاور البعد الفردي:

لغرض تحديد محاور مقياس البعد الفردي لتدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كوردستان العراق ، لجأ الباحث الى إجراء دراسة مسحية على المصادر المتخصصة بالبعد الفردي ، بهدف تشكيل صورة واضحة تمكن الباحث من صياغة وتحديد محاور المقياس ومن خلال ذلك تمكن الباحث من تحديد مجموعة من المحاور تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين المبين اسمائهم في الملحق رقم (١) وطلب منهم تحديد مدى صلاحية المحاور للدراسة الحالية ، وبناءً على اراء وملاحظات السادة الخبراء ، توصل الباحث الى اعتماد (٦) محاور وهم (اتخاذ القرار ، الوعي الذاتي ، الصمود النفسي ، التواصل ، التنظيم الانفعالي ، تحمل المسؤولية) كمحاور لمقياس البعد الفردي بعد حصولها على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (٧٧،٥٪ الى ١٠٠٪) واعتمد الباحث على نسبة الموافقة (٧٥٪) فاكثر لقبول الظاهرة كما هو مبين في الملحق رقم (٣) (بلوم ، واخرون ، ١٩٨٣ ، ١)

٢-٤-٢ اعداد فقرات مقياس البعد الفردي بصيغتها الاولى

من اجل صياغة فقرات البعد الفردي لتدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كوردستان العراق لجأ الباحث الى الاطلاع على الدراسات والادبيات والمصادر التي تناولت موضوع البعد الفردي فضلاً عن خبرة الباحث الشخصية التي مكنته من اعداد فقرات المقياس بصيغته الاولى ، حيث بلغ عدد فقرات المقياس البعد الفردي بصيغته الاولى (٣٦) فقرة موزعة على (٦) محاور بواقع (٦) فقرات لكل محور حيث راعى الباحث عند صياغة الفقرات ان تمثل مواقف مختلفة يتم تقييمها عن طريق خمسة بدائل (اتفق تماماً ، اتفق ، لا رأي لي ، لا اتفق ، لا اتفق تماماً) وقد اعتمد الباحث على اسلوب ليكرت وهو اسلوب مشابه لاسلوب الاختيار المتعدد ، إذ تقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد اجابته بأختيار بديل واحد من عدة بدائل مقترحة من قبل الباحث لها اوزان مختلفة (العجيلي ، واخرون ، ١٩٩٠ ، ٣٧٧) مراعيًا في صياغتها الضوابط التي اشارت اليها (باهي ، وعمران ، ٢٠٠٧)

- صياغة الفقرات بعبارات واضحة وبصيغة المتكلم
- احتواء الفقرة الواحدة على فكرة واحدة قابلة للتفسير
- الجمل المستخدمة في صياغة الفقرات قصيرة ومرتبطة
- ان تعمل الفقرة على قياس احد محاور الاداة
- يجب ان يراعي المستوى الثقافي والفكري للعيينة (باهي وعمران ، ٢٠٠٧ ، ٤١-٥٤)

٢-٥ الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانة التي توصل اليها الباحث تم استخدام ثلاثة انواع من الصدق (صدق المحتوى – الصدق الظاهري – صدق البناء)

٢-٥-١ صدق المحتوى

هو تمثيل محاور وفقرات اداة جمع البيانات تمثيلاً جيداً للموضوع المراد قياسه، وهذا يتطلب من الباحث تحديد الموضوع او المجال المراد قياسه تحديداً جيداً ، ومن ثم تحديد محاوره " (ابو النصر ، ٢٠٠٤ ، ١٨٣) وقد توصل الباحث الى صدق المحتوى عبر اطلاعه على المصادر والمراجع المتعلقة باستبانة البعد الفردي وتحديد المحاور وفقاً للاجراءات العلمية ، مع تحليله لمضامين تلك المحاور بقصد تشكيل صورة متكاملة وشاملة وواضحة ، تتضمن النواحي المكونة لكل محور من المحاور ، مع توظيف الباحث لذلك في صياغة الفقرات وبما يلائم طبيعة البحث واهدافه.

٢-٥-٢ الصدق الظاهري

لغرض التحقق من الصدق الظاهري لفقرات الاستبيان ، قام الباحث بعرض الاستبيان بصورتها الاولى على السادة الخبراء المتخصصين الواردة اسمائهم في الملحق (١) لمعرفة ارائهم حول صلاحية فقرات استبانة البعد الفردي الذي وضعت فيه فضلاً عن حذف او اضافة اي فقرة اخرى " اذ ان الباحث يقوم بعرض اداة الدراسة في صورتها الاولى على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال عنوان البحث وتخصصهم ، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري لاداة المقياس الذي يبين قدرة الفقرات على تغطية المجال الذي ينتمي اليه " (الطائي والعبادي، ٢٠١٨ ، ١٤٤)

وبعد جمع الاستمارات من السادة الخبراء المتخصصين وتفرغها ثم استخراج النسبة المئوية لاتفاقهم ، اذ تم الاعتماد على نسبة (٧٥٪) فما فوق للموافقة على بقاء الفقرات في المقياس وقد حصل على (٣٥) فقرة على نسب اتفاق

تراوحت ما بين (٨٠٪ الى ١٠٠٪) ما عدا فقرة رقم (٦) من محور الصمود النفسي لم يحصل على النسبة المقررة وتم ابعادها وبالتالي تم الابقاء على (٣٥) فقرة، إذ يشير (بلوم واخرون، ١٩٨٣) الى " انه يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء والمحكمين بنسبة (٧٥٪) في مثل هذا من الصدق (كما هو مبين في الملحق رقم (٤) (بلوم واخرون، ١٩٨٣، ١٢٦)

اما فيما يخص مقياس التمكين النفسي المصمم من قبل (صالح، ٢٠٢٤)، فقد قام الباحث بعرض المقياس على السادة الخبراء وحصل جميع الفقرات على نسبة (١٠٠٪) وتم الاعتماد على المقياس بالكامل.

٢-٥-٣ صدق البناء

لغرض الشروع بإجراءات صدق البناء وفق قواعد علمية معتمدة، عمل الباحث تحضير الاستبانة من الناحيتين اللغوية وتنظيمية، بما يضمن وضوح فقراتها وسلامة صياغتها، ليتسنى تجريب تطبيقها بشكل مبدئي على عينة مصغرة من مجتمع البحث تشكل عينة التطبيق الاستطلاعية، ومن ثم تطبيقها على عينة البناء وذلك لاختبار مدى ملائمتها قبل اعتمادها بشكل نهائي، وفيما يخص التحضير اللغوي فقد عرضت الاستبانة على خبيرين* في اللغة العربية دكتور محمد عبدالقادر حسين، واللغة الكوردية دكتور زيروان سعيد حاجي وذلك للتأكد من دقة الصياغة وسلامتها وخلوها من اللبس، وفيما يتعلق بالترجمة الى اللغة الانكليزية تم الاستعانة بمترجم معتمد في هذا الصدد، ومن الناحية التنظيمية شكل الباحث فريق عمل** تم تنسيق مهمات أعضائه، والتي تركز في مساعدة الباحث في أثناء تطبيق الاستبانة على عينة البناء والتطبيق النهائي، بعد ان تم توضيح فكرة البحث وأهدافه ومضامينه.

وللتحقق من صدق البناء للمقياس، اعتمد الباحث على اسلوب التحليل العاملي فضلاً عن صدق المحتوى وصدق الظاهري، إذ تم تطبيق الاستبانة على عينة البناء ومن ثم تحليل البيانات احصائياً لاستخلاص العوامل الكامنة التي تفسر العلاقات بين الفقرات، والتأكد من مدى انتماء كل فقرة المحور او العامل الذي تمثله وبما يساهم في تعزيز صدق البناء للاداة المستخدمة كما هو مبين في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) يبين التحليل العاملي لمقياس البعد الفردي

المحاور	ت	الفقرات	معامل الانتماء
اتخاذ القرار	١-	عندما اتخذ قراراً فأنتي عادة ما اكون واثقاً من قراري واتحمل المسؤولية	٠،٧٢
	٢-	اشعر بالتردد عند مواجهة مسائل صعبة قبل اتخاذ القرار	٠،٦٨
	٣-	اميل الى التعصب او التحيز لفكرة او شخص عند اتخاذ بعض القرارات	٠،٦٥
	٤-	عندما واجه خيارات متعددة اقوم بتحليل كل خيار بعناية قبل اتخاذ القرار	٠،٧٠
	٥-	اشعر بالقلق من المسألة الادارية الاعلى عند اتخاذ القرار	٠،٧٣
الوعي الذاتي	٦-	اتسرع في اتخاذ القرار عند الحاجة	٠،٦٦
	٧-	أجد صعوبة في ربط مشاعري بما أفكر فيه	٠،٧٤
	٨-	أحاول التغلب على الظروف الاجتماعية التي تعيق طموحاتي	٠،٧١
	٩-	اعبر عن رأيي المهنية بصراحة مع مراعاة احترام آراء الآخرين	٠،٧٠
	١٠-	أقدر أسوء العقبات قبل الشروع في أي عمل مع زملائي	٠،٦٩
الصمود النفسي	١١-	لا انتبه للمشاعر والانفعالات التي تؤثر في سلوكي اثناء العملية التعليمية	٠،٦٨
	١٢-	اقوم اداي التدريسي بصورة مستمرة بهدف تطوير كفاءتي المهنية	٠،٧٢
	١٣-	نجاحاتي السابقة في التغلب على الازمات تزيدني ثقة في مواجهة التحديات الجديدة	٠،٦١
	١٤-	أتحكم في ردود أفعالي تجاه الآخرين عند التعرض للضغوط المهنية	٠،٦٤
	١٥-	اقوم بما اقدر عليه رغم محدودية الإمكانيات المتاحة	٠،٦٦
التواصل	١٦-	اركز وافكر بشكل افضل عندما اكون واقعاً تحت ضغط نفسي	٠،٦٥
	١٧-	اواصل العمل بجد رغم محدودية الامكانيات المتاحة	٠،٦٣
	١٨-	احاول ايجاد نقطة مشتركة لإيصال المعلومات للطلبة بأسلوب واضح ومفهوم	٠،٧١
	١٩-	أستخدم أسلوب الحوار لتشجيع مشاركة الطلبة في العملية التعليمية	٠،٦٩
	٢٠-	احرص على صدق ووضوح اجابتي عند توجيه الاسئلة لي	٠،٧٠
التنظيم الانفعالي	٢١-	أتعامل بإيجابية مع ملاحظات الطلبة وزملائي التدريسيين	٠،٦٨
	٢٢-	استخدم لغة الجسد لايعصال افكار عن حالي النفسية امام المقربين مني	٠،٧٢
	٢٣-	لا اراعي الفروق الفردية بين الطلبة اثناء الشرح	٠،٦٦
	٢٤-	حين اكون مزعجاً أستطيع المحافظة على التحكم في سلوكاتي	٠،٧٠
	٢٥-	حين اكون مزعجاً اعلم اني سأجد طريق لتحسين شعوري وتعاملي مع الآخرين	٠،٦٩
	٢٦-	حين اكون مزعجاً أتمكن من التغلب على المواقف السلبية من خلال التفكير في أمور إيجابية	٠،٦٨
	٢٧-	حين اكون مزعجاً احاول مناقشة الآراء التي تتباين مع آرائي دون انفعال	٠،٧١
	٢٨-	حين اكون مزعجاً امتلك القدرة في التعبير عن انفعالاتي بطريقة ايجابية	٠،٧٠
	٢٩-	حين اكون مزعجاً اشعر بالغضب عندما يقاطعني احد اثناء كلامي مع الآخرين	٠،٦٩

٠،٦٥	اتحمل المسؤولية تجاه المشكلات التي اواجهها	-٣٠	تحمل المسؤولية
٠،٦٦	اتقبل نقد افكاري وارائي برحابة صدر	-٣١	
٠،٦٤	اسعى الى تجنب اضاءة الوقت في الامور غير المهمة	-٣٢	
٠،٦٨	ما احقق من تحمل المسؤولية يحفزني على بذل المزيد	-٣٣	
٠،٦٧	اعتقد ان النجاح في الحياة لايعتمد على الحظ بقدر ما يعتمد على العمل وبذل الجهد وتحمل المسؤولية	-٣٤	
٠،٦٣	افضل الاعمال التي تميزني عن اقراني وتبرز قدراتي	-٣٥	

يتبين من الجدول رقم (٢) حيث تشير نتائج التحليل العاملي الى ان جميع محاور مقياس البعد الفردي المتمثلة ب (اتخاذ القرار، الوعي الذاتي، الصمود النفسي، التواصل، التنظيم الانفعالي، تحمل المسؤولية) قد اظهرت معاملات انتماء مقبولة ، إذ تراوحت قيم التحميلات العملية لفقرات المقياس بنسب ما بين (٠،٦١ – ٠،٧٤) مما يدل على تمتع الفقرات بدرجة جيدة من الارتباط بالعوامل التي تنتمي اليها ، كما لم تظهر اي فقرة ذات تحميل عاملي منخفض اقل من (٠،٣٠) الامر الذي يؤكد احتفاظ جميع الفقرات ضمن المقياس وتعزيز صدق الاداة.

٢-٦ التجربة الاستطلاعية

وبغية استكمال المعاملات العلمية للأداة، أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية لأداة بصورتها الأولية للفترة من ٢٠٢٥/١٢/١٤ ولغاية ٢٠٢٥/١٢/٢١، على عينة من أعضاء الهيئات التدريسية في المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق والبالغ عددهم (١٠)، وهم يشكلون نسبة (٣,٥٥٪) من عينة البحث الرئيسية، وتبين للباحث أن فقرات أداة البحث واضحة ومفهومة، لدى أفراد العينة ويمكن الإجابة عليها بمدى متوسط زمنها (١٥) دقيقة. حيث يشير (عباس وآخرون، ٢٠١٤) الى أنه " يجب على الباحث تجريب الصورة الأولية للأداة، على عينة محدودة من المجتمع الأصلي للبحث، بغرض التأكد من وضوح الأداة وابتعادها عن الغموض، وهذا ما يشار إليه أحياناً بصدق التجريبي للأداة " (عباس وآخرون، ٢٠١٤، ٢٤٦)، ومن هذا المنطلق ولأغراض تخص حساب زمن الإجابة، ووضوح الأسئلة وابتعادها عن الغموض.

٢-٦-١ الاتساق الداخلي

"ان هذا الاسلوب يقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته ومحاوره بحيث تقيس الفقرات المحور الذي ينتمي اليه، كذلك تقيس المحاور المفهوم الحقيقي الكامل للمقياس ككل ، فضلاً عن قدرتها على ابراز الترابط بين فقرات المقياس ومحاوره مع الدرجة الكلية للمقياس " (العبيدي، ٢٠٢١، ٥٥).

ويشير (باهي) يؤدي فحص معامل الاتساق الداخلي للاختبار الى تقدير صدقه التكويني (باهي، ١٩٩٩، ٣٥)، وبغرض الاطمئنان على تجانس فقرات أداة البحث، طبق الباحث الأداة على عينة من أعضاء الهيئات التدريسية في المعاهد الرياضية في وزارة التربية بحكومة اقليم كردستان العراق وقوامها (١٢٠) تدريسيًا ، وهم يشكلون نسبة (٤٢,٥٥٪) من عينة البحث الرئيسية، للفترة من ٢٠٢٥/١٢/٢٨ ولغاية ٢٠٢٦ /١ /٢٥، وتم إيجاد معامل الاتساق الداخلي، عن طريق إيجاد العلاقة بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمحاور البعد الفردي ، باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) كوسيلة إحصائية وكما مبين في الجدولين (٣).

الجدول رقم (٣) يبين الارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية وارتباطها مع المحور

المحاور	عدد الفقرات	ارتباط الفقرة بدرجة المحور	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	sig	التقييم
اتخاذ القرار	٦	٠،٥١٨ – ٠،٧٣٠	٠،٣٥٨ – ٠،٦١٢	٠،٠٠٠	جيد
الوعي الذاتي	٦	٠،٦٦٤ – ٠،٧٢٩	٠،٢٦٤ – ٠،٦٠٩	٠،٠٠٠	جيد
الصمود النفسي	٥	٠،٢٣٤ – ٠،٦٩٩	٠،١٨٠ – ٠،٥٤٣	٠،٠٠٠	مقبول
التواصل	٦	٠،٣٦٠ – ٠،٧٠٥	٠،٣٠٤ – ٠،٩٢٠	٠،٠٠٠	جيد
التنظيم الانفعالي	٦	٠،٥٩٢ – ٠،٧٠٢	٠،٤١٠ – ٠،٦١٥	٠،٠٠٠	جيد
تحمل المسؤولية	٦	٠،٣٤٢ – ٠،٧٠٩	٠،٣٧٩ – ٠،٦٥٣	٠،٠٠٠	مقبول

يتبين من الجدول (٣) ان قيم ارتباط الفقرة بالمحور المنسوبة اليه، والتي اقترنت ما بين (٠،٢٣٤ – ٠،٧٣٠) وبنسبة احتمالية الخطأ (٠،٠٠٠) مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي لارتباط الفقرات بالمحاور بشكل عام ، وتشير هذه النتائج الى تجانس مقبول لفقرات المقياس ، على الرغم من وجود عدد قليل من الفقرات ذات ارتباط منخفض نسبياً. كما يبين الجدول بان قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠،١٨٠ الى ٠،٩٢٠) وبمستوى دلالة الاحصائية نسبة احتمالية الخطأ (٠،٠٠٠) مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق الداخلي ، وبذلك تم الابقاء على الفقرات التي تجاوزت النسبة (٠،٣٠) الموزعة على محاورها مع تعديل بعض الفقرات لغوياً لتحسين الاتساق الداخلي. وتتفق هذه النتائج

مع ما اكدته الدراسات السابقة في مجال القياس النفسي ، والتي تشير الى تحقيق معامل الارتباط مقبول ويعد مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي مع ضرورة تنقيح الفقرات ذات الارتباط الضعيف لتحسين جودة الاداة ، وبشكل عام تعكس النتائج بناءً داخلياً جيداً للمقياس مع الحاجة الى تحسين جزئي لبعض المحاور بما ينسجم مع الاتجاهات الحديثة للمقياس.

٧-٢ الثبات

يعد الثبات من الصفات التي يجب أن تتصف بها أداة القياس الجيدة، ويقصد به كم تكون درجة اختبار ما متسقة وغير مختلفة من وقت لآخر (الفرطوسي وآخرون، ٢٠١٥، ٢٠١٧). ويعني الثبات أن درجته لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار، بمعنى أن يكون الاختبار قادراً على أن يحقق دائماً النتائج نفسها، في حالة تطبيقه مرتين على المجموعة نفسها وتحت الظروف نفسها (عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ١٩٤). وتم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال طريقتين وهما:

١-٧-٢ الاختبار - إعادة الاختبار

وقد استخدم الباحث طريقة (الاختبار - إعادة الاختبار) في ايجاد الثبات لمقياسي البعد الفردي والتمكين النفسي وقد تم اجراء الاختبار بتاريخ ٢٠٢٦/ ١/٢٨ وتم إعادة الاختبار بعد اسبوعين وذلك بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٢ على عينة قوامها (٣٠) عضو هيئة تدريسية في المعاهد الرياضية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية . وبعد تفرغ البيانات تم استخدام معامل الارتباط البسيط بين كلا التطبيقين وقد كانت قيمة معامل الثبات (٠,٨١) للبعد الفردي و(٠,٨٤) للتمكين النفسي

٢-٧-٢ طريقة الفاكرونباخ

هي الطريقة التي اقترحها الفاكرونباخ لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار، عندما لا يتم تصحيح الفقرات بشكل ثنائي، ومن الجدير بالذكر أن طريقة (الفا) تتمتع بأهمية خاصة، كونها تستخدم في حساب معامل ثبات الاختبارات المقالية والموضوعية (النبهان، ٢٠٠٤، ٣٠١)، وبعد استخدام هذه الطريقة بلغت قيمة معامل الفاكرونباخ (٠,٩٠) للبعد الفردي و (٠,٩١) للتمكين النفسي .

٨-٢ وصف المقياسين بصيغتها النهائية

١-٨-٢ مقياس البعد الفردي

بعد استكمال المعاملات العلمية لمقياس البعد الفردي لتدريسي المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق، فقد استقرت الأداة بصورتها النهائية على (٣٥) فقرة موزعة على (٦) محاور (اتخاذ القرار، الوعي الذاتي، الصمود النفسي ، التواصل ، التنظيم الانفعالي، تحمل المسؤولية) بواقع (٦ فقرات لكل المحاور ماعدا محور الصمود النفسي ٥ محاور) إذ تتم الاستجابة على وفق البدائل (اتفق تماماً، اتفق، لا رأي لي، لا اتفق، لا اتفق تماماً)، وهي تحمل الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وتكون الدرجة العليا للأداة (١٧٥) درجة في حين تكون الدرجة الدنيا (٣٥) درجة

٢-٨-٢ مقياس التمكين النفسي

بعد استكمال المعاملات العلمية لمقياس التمكين النفسي ، لأعضاء الهيئات التدريسية في المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق، فقد استقرت الأداة بصورتها النهائية على (٣٨) فقرة وتكون بدائل الإجابة هي (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة قليلة جداً) ، وتعطى لها الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية وهذه الفقرات موزعة على (٦) محاور بواقع (التخطيط الاستراتيجي (٨) فقرة ، الكفاءات العلمية(٦) فقرة ، الرضا الوظيفي(٧) فقرة ، الامكانيات المالية(٦) فقرة ، العلاقات الانسانية والاجتماعية (٦) فقرة ، ادارة الوقت(٥) فقرة) وتكون الدرجة العليا للمقياس هي (١٩٠) درجة، في حين تكون الدرجة الدنيا هي (٣٨) درجة

٩-٢ التجربة الرئيسية التطبيق النهائي

بعد اكمال خطوات بناء مقياس البعد الفردي وتقنين مقياس التمكين النفسي قام الباحث بتطبيق أداتي البحث للتجربة الرئيسية للمدة من ٢٠٢٦/٢/١٥ ولغاية ٢٠٢٦/٢/٢٨ على عينة التطبيق والبالغ عددها (١٢٢) عضو هيئة تدريسية في المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق ، وقد حصل الباحث على (١٢٠) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الادارة الرياضية وعلو النفس الملحق رقم (١) بهدف التعرف على مدى ملائمة فقرات المقياس لطبيعة الدراسة الحالية ، وتم الحصول على نسب اتفاق (١٠٠٪) لفقرات مقياس التمكين النفسي وبذلك استخدم الباحث المقياس بأكمله كما هو مبين في الملحق رقم (٥).

٢-١٠ الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية، يُعد البرنامج الإحصائي الذي يحتوي على العديد من الأساليب الإحصائية والمقاييس التي تتعلق بطبيعة وطرق تعاملها مع البيانات (جبريل، ٢٠٢٠، ١)، وبرنامج (Excel) واستخدم الباحث في تحليل البيانات الوسائل الإحصائية الآتية: (النسبة المئوية - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط - معامل الفاكرونباخ - معامل ارتباط بيرسون - معامل التحديد).

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

٣-١ عرض نتائج الهدف الأول للبحث الذي ينص على "بناء استبانة البعد الفردي لتدريسي المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق"

وهي مبينة بشكل نهائي في الملحق رقم (٣-٢)، والذي توصل اليها من خلال إجراءات البحث في الباب الثالث.

٣-٢ عرض نتائج الهدف الثاني للبحث الذي ينص على " تكييف مقياس التمكين النفسي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق "

وهي مبينة بشكل نهائي في الملحق رقم (٤)، والذي توصل اليها من خلال إجراءات البحث في الباب الثالث.

٣-٣ عرض ومناقشة الهدف الثالث والرابع للبحث الذي ينص على " التعرف على مستوى البعد الفردي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق، وأي من المحاور الأكثر تأثيراً في تعزيز متطلبات التمكين النفسي " وكما مبين بالجدول (٤)

جدول رقم(٤)

ت	المحاور	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
١-	اتخاذ القرار	١٤,٦٦	١,٧٣	٧٠,٦٦	جيد	الاول
٢-	الوعي الذاتي	١٢,٨٦	١,٧٣	٧٠,٥٤	جيد	الخامس
٣-	الصمود النفسي	١٢,٣٢	١,٦١	٦٣,١٢	متوسط	الثاني
٤-	التواصل	١٢,٦٤	١,٧٣	٦٤,٣٤	متوسط	الثالث
٥-	التنظيم الانفعالي	١٥,٧٣	٢,٠٠	٦١,٤٥	متوسط	السادس
٦-	تحمل المسؤولية	١٩,٨٦	٢,٢٤	٥٨,٨٠	منخفض	الرابع
	البعد الفردي ككل	٨٨,٠٧	١١,٠٤	٦٣,٨١٨	متوسط	

يتبين من الجدول اعلاه ان مستوى البعد الفردي لتدريسي المعاهد الرياضية جاء بمستوى متوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٨٨,٠٧) وبنسبة مئوية (٦٣,٨١ ٪) مما يشير الى امتلاك قدرات فردية مقبولة لكنها غير كافية لتعزيز التمكين النفسي بشكل مرتفع.

وعلى مستوى المحاور جاء محور اتخاذ القرار بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (١٤,٦٦) ونسبة مئوية (٧٠,٦٦ ٪) وجاء بالمرتبة الثانية الوعي الذاتي بمتوسط (١٢,٨٦) ونسبة مئوية (٧٠,٥٤ ٪) والمحورين بمستوى جيد ، مما يدل على قوة المحاور والاكثر تأثيراً على التمكين النفسي.

وبالمرتبة الثالثة جاء محور التواصل بمتوسط حسابي (١٢,٦٤) ونسبة مئوية (٦٤,٣٤ ٪) وبالمرتبة الرابعة محور الصمود النفسي بمتوسط (١٢,٣٢) ونسبة (٦٣,١٢ ٪) وفي المقابل جاء محور التنظيم الانفعالي بمتوسط (١٥,٧٣) ونسبة (٦١,٤٥ ٪) وهذه المحاور الثلاثة جاء بمستوى متوسط مما يعكس قدرات مستقرة لكنها غير متطورة لتعزيز التمكين النفسي بشكل فعال ، لكونهم مرتبطين بالجوانب الانفعالي والاجتماعية المتأثرة بظروف العمل، وجاء بالمرتبة الاخيرة محور تحمل المسؤولية فقد سجل ادنى مستوى بمتوسط حسابي (١٩,٨٦) ونسبة مئوية (٥٨,٨٠ ٪) مما يشير الى ضعف نسبي في هذا المحور قد يرتبط بمحدودية الصلاحيات او انخفاض الشعور بالاستقلالية وهو ما ينعكس سلباً على التمكين النفسي.

وبذلك يتضح ان المحوري اتخاذ القرار والوعي الذاتي كانا اكثر تأثيراً في تعزيز التمكين النفسي ، في حين تمثل محاور الصمود والتواصل التنظيم الانفعالي بالاحص محور تحمل المسؤولية تحتاج الى تعزيز لتحسين مستوى التمكين النفسي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق.

٣-٤ عرض ومناقشة الهدف الرابع للبحث الذي ينص على " التعرف على مستوى التمكين النفسي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق ". وكما مبين بالجدول (٥)

جدول رقم (٥)

ت	المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
١-	التمكين النفسي	١٢٦,٤٥	١٠,٦٨	٧٠,٨٩	جيد

يتبين من الجدول (٥) أن التمكين النفسي لدى تدريسي المعاهد الرياضية، كان بمستوى جيد ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٢٦,٤٥) وبنسبة مئوية بلغت (٧٠,٨٩٪) مع انحراف معياري (١٠,٦٨) مما يشير النتائج الى تجانس نسبي في اراء التدريسيين حول امتلاكهم مستوى مناسب من الكفاءة والثقة بالنفس والاستقلالية المهنية، وتدل هذه القيم على ان التدريسيين يمتلكون مقومات اساسية للتمكين النفسي ، إلا ان النتائج تشير الى وجود فرص لتعزيزه للوصول الى اداء اعلى ، وخاصة في ظل تباين نسبي بين التدريسيين كما يعكسه الانحلاف المعياري ، وبالتالي يشير التحليل الى ان التمكين النفسي يمثل قاعدة جيدة يمكن الاعتماد ، مع الحاجة لتعزيز الجوانب التنظيمية التي تدعم الاستقلالية والمشاركة .

٣-٥ عرض ومناقشة الهدف الخامس للبحث الذي ينص على "التعرف عن طبيعة العلاقة بين البعد الفردي والتمكين النفسي لدى تدريسي المعاهد الرياضية في اقليم كردستان العراق" . وكما في بالجدول (٦)

جدول رقم (٦)

المتغيرات						
ت	المحاور	الوسط الحسابي	الاحراف المعياري	الوسط الفرضي	معامل ارتباط	sig
١-	البعد الفردي	٨٨,٠٧	١١,٠٤	١٠٥	٠,٨٧٤	٠,٠٠٠
٢-	التمكين النفسي	١٢٦,٤٥	١٠,٦٨	١١٤	٠,٨٢	٠,٠٠٠

يتبين من الجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباط عالية جداً بين (البعد الفردي) و(التمكين النفسي) لدى تدريسي المعاهد الرياضية حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٧٤) ايجابياً عند نسبة الخطأ (٠,٠٠٠) مما يشير الى زيادة مستوى البعد الفردي لدى التدريسيين ترتبط بشكل قوي وايجابي بزيادة التمكين النفسي مما يعكس الدور المحوري للقدرات الفردية في تعزيز الثقة بالنفس والكفاءة والاستقلالية المهنية للتدريسيين . كما يوضح معامل التحديد بدرجة (٠,٨٢) من التغير في التمكين النفسي يمكن تفسيره بالبعد الفردي مما يدل على قوة العلاقة وتأثير البعد الفردي بشكل واضح على تعزيز متطلبات التمكين النفسي. بشكل عام تؤكد النتائج ان هناك ارتباط ايجابي بين المتغيرين ، مايعكس اهمية تطوير الجوانب المتعلقة بالبعد الفردي للتدريسيين في تعزيز قدراتهم النفسية والمهنية داخل المعاهد الرياضية .

٤- الاستنتاجات والتوصيات

١-٤ الاستنتاجات

- ١- توصل الباحث إلى إعداد أداة لقياس البعد الفردي وتطبيقها على عينة البحث مما اتاح تقييم المهارات الفردية للتدريسيين بدقة .
- ٢- تم تكييف مقياس التمكين النفسي بما يتناسب مع التدريسيين في المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق ، وقياس مدى تأثيره على الاداء التدريسي.
- ٣- اظهرت نتائج الدراسة ان التدريسيين يمتلكون مستوى متوسطاً من البعد الفردي بشكل عام مع وجود بعض المحاور التي تحتاج الى تعزيز.
- ٤- يشير نتائج التحليل الى ان البعد الفردي يساهم بشكل مباشر وملحوس في دعم جودة الاداء التدريسي وتنمية السلوك الريادي وتعزيز القدرة على قيادة الطلبة نحو تحقيق الاهداف التعليمية .
- ٥- بناءً على نتائج تحليل البيانات هناك علاقة ايجابية قوية بين البعد الفردي والتمكين النفسي اذ يساهم تطوير المهارات الفردية بشكل مباشر في رفع كفاءة التدريسيين وتحفيزهم الى الابداع والمبادرة والمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.

٢-٤ التوصيات

- ١- تفعيل وتطوير برامج تدريبية متخصصة لتعزيز مهارات البعد الفردي لدى التدريسيين مع التركيز على المحاور التي اظهرت نتائج منخفضة لضمان تحسين الاداء العام وتحقيق التقدم المنشود .
- ٢- تفعيل التمكين النفسي عبر سياسات مؤسسية وتشجيع المشاركة في اتخاذ القرار وابداء الرأي بما يساهم في زيادة دافعية التدريسيين ورفع مستوى الابداع والمبادرة لديهم .
- ٣- فتح دورات تأهيلية وبرامج دعم للكوادر التدريسية في المجالات التي اظهرت الدراسة ضعفاً نسبياً بهدف رفع مستوى المهارات الفردي وتحقيق التوازن بين جميع المحاور .
- ٤- دمج البعد الفردي في اليات تقييم اداء التدريسيين مع تعزيز ثقافة التعلم المستمر والابتكار وروح المبادرة بينهم مما يخلق بيئة تعليمية محفزة ويزيد من جودة العملية التعليمية .

المراجع العربية والاجنبية

- ١- ابو النصر، محمد مدحت (٢٠٠٤): قواعد ومراحل البحث العلمي دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتورا ، ط ١ ، مجموعة النيل العربية ، مصر .
- ٢- باهي ، مصطفى حسين (١٩٩٩) : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، الصدق – الثبات – الموضوعية – المعايير ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٣- باهي، مصطفى وعمران، صبري (٢٠٠٧) : الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية. ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر.
- ٤- بلوم، بنيامين واخرون (١٩٨٣) : تقييم تعلم الطالب التجميبي والتكويني ، ترجمة: محمد امين المفتي واخرون ، دار مكاروهيل ، القاهرة ، مصر.
- ٥- جواد، نبأ عبدالرضا وعباس ، سامي احمد (٢٠٢٤): البعد الفردي وتأثيرها في جودة الحياة الوظيفية، بحث منشور ، كلية الادارة والاقتصاد ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد ٧٥ .
- ٦- صالح، نسيمه عباس (٢٠٢٤): التمكين النفسي وعلاقته بالاداء الوظيفي لدى مدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة، بحث منشور، تربية ديالى، مجلة الثقافة الرياضية، مجلد ٢ ، عدد ١٥ .
- ٧- الطائي، يوسف ، العبادي، هشام فوزي (٢٠١٨): مناهج البحث العلمي للبحوث الإعلامية والإدارية و الانسانية ، دار الايام، عمان الاردن .
- ٨- عباس ، محمد خليل ، واخرون (٢٠١٤) : مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، ط ٥ ، دار الميسرة ، الاردن .
- ٩- العبيدي، عمر عبدالحكيم (٢٠٢١): بناء مقياس الاتجاهات والمعوقات للتعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل ، كلية التربية الاساسية ، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، موصل ، العراق.
- ١٠- العجيلي ، صباح حسين واخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق.
- ١١- علي، مصطفى نبيل،(٢٠٢٥): العوامل التنظيمية وعلاقتها بالتمكين النفسي ودورها في المساهمة في المشاركة الوظيفية لادارات الرياضة والشباب ، مجلة جامعة ميسان ، مجلد ٣٠ ، عدد ٤ ، ميسان ، العراق.
- ١٢- عليان، ريجي مصطفى وغنيم، عثمان محمد(٢٠١٠): أساليب البحث العلمي الاسس النظرية والتطبيق العملي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ١٣- عودة، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢) : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط ٢ مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، جامعة اليرموك ، الاردن.
- ١٤- الفرطوسي، علي سموم ، الحسيني، صادق جعفر ، الكريزي ، علي مطر (٢٠١٥) : القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي ، ط ١ ، المكتبة الوطنية ، بغداد .
- ١٥- الكبيسي ، كامل ثامر (١٩٨٧) : بناء وتقنين مقياس سمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العمرية في العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد، بغداد، العراق .
- ١٦- المحمودي ، محمد سرحان علي (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي ، ط ٣ ، دار الكتب ، اليمن .
- ١٧- النبهان ، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

18- Moura D: Orgambidz A.& de Jesus S. (2015). Psychological Empowerment and Work Engagement as Predictors of Work Satisfaction: A Sample of Hotel Employees . Journal of Spatial and Organizational Dynamics Vol.3 No.2 pp.125-134.

ملحق لرقم (١)

أسماء السادة الخبراء (المحكمين)

مكان العمل	الاختصاص	الاسم واللقب العلمي	ت
جامعة دهوك	علم النفس / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أ. د احمد قاسم محمد	١-
جامعة الموصل	علم النفس / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أ.م.د نغم خالد نجيب	٢-
جامعة زاخو	علم النفس / كلية التربية	أ.م.د زاهد سامي محمد	٣-
جامعة زاخو	علم النفس / كلية التربية	أ. م. د بيوار طه شكري	٤-
جامعة زاخو	علم النفس / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أ.م.د مصعب محمد عبدالله	٥-
جامعة موصل	الادارة والتنظيم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أ.م.د خالد محمود عزيز	٦-
جامعة موصل	الادارة والتنظيم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أ.م. د احمد رعد ابراهيم	٧-
جامعة ديالى	الادارة والتنظيم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أ.م.د احمد جارالله عبدالله	٨-
جامعة صلاح الدين	الادارة والتنظيم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أ.م.د عوزيرسعدى اسماعيل	٩-
جامعة زاخو	طرائق التدريس والاحصاء / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	أ.م.د محمد مهدي محمد	١٠-
جامعة زاخو	قياس وتقويم / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	د. دلشاد عبدالرحمن محمد	١١-
جامعة زاخو	اللغة العربية / كلية الاداب	أ.م.د محمد عبدالقادر حسين	١٢-
جامعة زاخو	اللغة الكوردية / كلية الاداب	أ.م.د زيروان سعيد حاجي	١٣-

ملحق رقم (٢)

البعد الفردي : هو توافر بعض المهارات والخبرات الفردية المميزة في الموظف والتدريسي (مثل امتلاك مهارات مميزة ، القدرة على اتخاذ القرار ، والتواصل ، العمل دون اشراف مباشر) في التدريسي او الموظف للقيام بالعمل بالصورة المطلوبة (جواد، وعباس، ٢٠٢٤ ، ٦٠)

السيد الخبير المحترم

يرجى بيان رأيكم حول صلاحية الابعاد الفردية ومدى ملائمتها للدراسة وذلك بوضع علامة (✓) امام الابعاد المقترحة المقترحة لاستبانة البعد الفردي

ت	الابعاد	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل	الملاحظات
١	اتخاذ القرار				
٢	الوعي الذاتي				
٣	الصمود النفسي				
٤	التواصل				
٥	التنظيم الانفعالي				
٦-	تحمل المسؤولية				

*الابعاد المقترحة إن وجدت

ملحق رقم (٣) مقياس البعد الفردي بصيغتها النهائية

المحاور	ت	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة جداً	منخفضة
اتخاذ القرار	١-	عندما اتخذ قراراً فأنتي عادة ما اكون واثقاً من قراري واتحمل المسؤولية					
	٢-	اشعر بالتردد عند مواجهة مسائل صعبة قبل اتخاذ القرار					
	٣-	اميل الى التعصب او التحيز لفكرة او شخص عند اتخاذ بعض القرارات					
	٤-	عندما اواجه خيارات متعددة اقوم بتحليل كل خيار بعناية قبل اتخاذ القرار					
	٥-	اشعر بالقلق من المسألة الادارية الاعلى عند اتخاذ القرار					
	٦-	اتسرع في اتخاذ القرار عند الحاجة					
	٧-	أجد صعوبة في ربط مشاعري بما أفكر فيه					
الوعي الذاتي	٨-	أحاول التغلب على الظروف الاجتماعية التي تعيق طموحاتي					
	٩-	اعبر عن رأيي المهنية بصراحة مع مراعاة احترام اراء الاخرين					
	١٠-	أقدر أسوء العقبات قبل الشروع في أي عمل مع زملائي					
	١١-	لا انتبه للمشاعر والانفعالات التي تؤثر في سلوكي اثناء العملية التعليمية					
	١٢-	اقم ادائي التدريسي بصورة مستمرة بهدف تطوير كفاءتي المهنية					
الصمود النفسي	١٣-	نجاحاتي السابقة في التغلب على الازمات تزيدني ثقة في مواجهة التحديات الجديدة					
	١٤-	أتحكم في ردود أفعالي تجاه الآخرين عند التعرض للضغوط المهنية					
	١٥-	اقوم بما اقدر عليه رغم محدودية الإمكانيات المتاحة					
	١٦-	اركز وافكر بشكل افضل عندما اكون واقعاً تحت ضغط نفسي					
	١٧-	اواصل العمل بجد رغم محدودية الامكانيات المتاحة					
التواصل	١٨-	احاول ايجاد نقطة مشتركة لإيصال المعلومات للطلبة بأسلوب واضح ومفهوم					
	١٩-	أستخدم أسلوب الحوار لتشجيع مشاركة الطلبة في العملية التعليمية					
	٢٠-	احرص على صدق ووضوح اجابتي عند توجيه الاسئلة لي					
	٢١-	أتعامل بإيجابية مع ملاحظات الطلبة وزملائي التدريسيين					
	٢٢-	استخدم لغة الجسد لايعصال افكار عن حالي النفسية امام المقربين مني					

					لا اراعي الفروق الفردية بين الطلبة اثناء الشرح	-٢٣	
					حين اكون منزعجاً استطيع المحافظة على التحكم في سلوكاتي	-٢٤	التنظيم الانفعالي
					حين اكون منزعجاً اعلم انني سأجد طريق لتحسين شعوري وتعاملى مع الاخرين	-٢٥	
					حين اكون منزعجاً أتمكن من التغلب على المواقف السلبية من خلال التفكير في أمور إيجابية	-٢٦	
					حين اكون منزعجاً احاول مناقشة الاراء التي تتباين مع ارأئى دون انفعال	-٢٧	
					حين اكون منزعجاً امتلك القدرة في التعبير عن انفعالاتي بطريقة ايجابية	-٢٨	
					حين اكون منزعجاً اشعر بالغضب عندما يقاطعنى احد اثناء كلامى مع الاخرين	-٢٩	
					اتحمل المسؤولية تجاه المشكلات التي اواجهها	-٣٠	
					اتقبل نقد افكاري وارأئى برحابة صدر	-٣١	
					اسعى الى تجنب اضاءة الوقت في الامور غير المهمة	-٣٢	
					ما احقق من تحمل المسؤولية يحفزني على بذل المزيد	-٣٣	
					اعتقد ان النجاح في الحياة لايعتمد على الحظ بقدر ما يعتمد على العمل وبذل الجهد وتحمل المسؤولية	-٣٤	
					افضل الاعمال التي تميزني عن اقراني وتبرز قدراتي	-٣٥	

ملحق رقم (٤) مقياس التمكين النفسي بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة جداً	منخفضة
١-	اعمل الى تحقيق الاهداف المرجوة للمعهد عندما يكون لدي رؤية واضحة للعمل الاكاديمي					
٢-	اجد ان الاستراتيجيات المتبعة في المعاهد الرياضية لاتعتمد على التخطيط المسبق لتدريسي المعاهد					
٣-	اجد ان هناك امكانية لتطبيق الاستراتيجيات المخطط لها داخل المعاهد					
٤-	ارى متابعة مستمرة لالية تنفيذ الاستراتيجيات من قبل ادارة المعهد					
٥-	اشعر ان الاستراتيجيات المتبعة لاتسهم في استقطاب استقطاب الكفاءات التدريسية رغم تقديم الحوافز المناسبة					
٦-	اشعر ان هناك ضعف بالتعاون المشترك بين الادارة المعهد والتدريسيين عند وضع الخطة الاستراتيجية					
٧-	اجد ان الاستراتيجيات المتبعة في المعهد تساعد في خلق بيئة تعليمية محفزة للانجاز					
٨-	اسعى الى تقديم استراتيجيات تخدم لتطوير مواهب ومهارات الطلبة في المعهد					
٩-	انجز المطلوب من عملي داخل المعهد					
١٠-	اتمتع بمستوى عالي من الكفاءة والخبرة في مجال تخصصي					
١١-	لدي القدرة على تحديد مهامي ومسؤولياتي باعتماداتي على خبرتي وكفاءتي					
١٢-	لا امتلك المعرفة الكافية بالقوانين والانظمة والتعليمات في المعهد					
١٣-	تقييم ادارة المعهد ادائي لتحديد نقاط القوة والضعف في عملي					
١٤-	احث ادارة المعهد على توفير القاعات والمنشآت التعليمية والرياضية اللازمة لعملي					
١٥-	احس بالرضا الوظيفي بما يناسب مع ادائي التدريسي					
١٦-	اجد ان توفير المناخ المناسب الذي يسمح بحرية الراي والتعبير يسهم في تحسين ادائي					
١٧-	احرص على تهيئة الامكانيات المتاحة للحصول على مخرجات تعليمية متميزة					
١٨-	احرص على الاداء في بيئة ملائمة للابداع والتميز والتطوير					
١٩-	افضل تطوير البرامج الاكاديمية لضمان جودة الاداء في المعهد					
٢٠-	ارى ان ادارة المعهد لاتحدد مسؤولياتي بدقة					
٢١-	ابذل جهود استثنائية لتحقيق اهداف المعهد					
٢٢-	افضل تخصيص موارد مالية كافية لدعم البرامج التعليمية والرياضية					
٢٣-	ارى ان الامكانيات المالية التي تخصص للمعهد تغطي الانشطة في المعهد					
٢٤-	تخصيص ميزانيات مالية الطويل الامد وفق تقييم للانشطة والفعاليات					

					اسهم في تنظيم الية الصرف وفقاً للضوابط والاهداف المخطط لها	٢٥-
					اتطلع لوضع خطط استثمارية رياضية مستقبلية لتشجيع العمل في المعهد	٢٦-
					اسعى الى تعديل الخطط المالية وفقاً للاحتياجات اللازمة للحالات الطارئة	٢٧-
					اشعر باهتمام ادارة المعهد في حل المشكلات التي اواجهها	٢٨-
					تحاول ادارة المعهد تنظيم برامج تروحية واجتماعية للتدريسيين وعوائلهم لتوطيد العلاقات فيما بينهم	٢٩-
					اعتقد ان العلاقات الانسانية والاجتماعية لتدريسيين لها تأثير في تحقيق اهداف المعهد	٣٠-
					اشعر ان هناك تفاعلاً سلبياً بين المعهد والمؤسسات الرياضية الاخرى	٣١-
					اشعر بندرة البرامج الاجتماعية والثقافية والتربوية للتدريسيين في المعهد	٣٢-
					احاول تحقيق التطور المهني دون التركيز على المنافع الشخصية	٣٣-
					احرص على تنظيم واجباتي وعملي الاكاديمي وفق الية ادارة الوقت	٣٤-
					اشعر بوجود وقت مناسب للحوار مع الادارة والمشرفين	٣٥-
					ارى ان تقسيم الوقت للعمل غير مخطط لها بشكل مسبق	٣٦-
					اشعر بوجود سرعة في انجاز الطلبات المقدمة من قبلي لتحقيق اهداف المعهد	٣٧-
					ارغب باجراء دراسات مستفيضة لتطوير ادارة الوقت في البرامج الاكاديمية والرياضية	٣٨